

«الأسر المتعففة»: بيت العائلة لنزلاء السجون يعزز حقوق الإنسان

المبارك: المشروع يوفر الخلوّة الشرعية للحد من الممارسات الشاذة

البروتوكولات والمؤتمرات للهيئات والمنظمات الدولية الحقوقية.

الخلوة الشرعية

وبشأن الجانب الشرعي، بيّن المبارك أن الفتوى رقم 2000/157 الصادرة عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أيدت مشروع الخلوة الشرعية لتوافقه مع مبادئ الشريعة الإسلامية والقواعد الإنسانية، وذلك لما يحتويه دوافع المشروع من توجيه للسلوك والحد من الممارسات الشاذة لبعض النزلاء، وكذلك مساهمته الفاعلة في الحفاظ على تماسك الأسر من التفكك والانحراف. وتطرق المبارك إلى أن الموقع المقترح للبيت العائلي داخل سور مجمع السجون في منطقة الصليبية، بجانب إدارة العمليات التابعة لقطاع شؤون المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام. وبين أن المبنى سيحتوي على مدخل وقاعة استقبال خاصة بالنزلاء، بالإضافة إلى المكون الأساسي للمبنى المتمثل في وحدات المعيشة التي تحتوي كل منها على صالة معيشة وغرفة نوم مزدوجة، بالإضافة إلى مطبخ تحضير وديرة مياه.

قال رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية للأسر المتعففة بدر المبارك، إن الجمعية تزمع إنشاء مشروع "بيت العائلة" الخاص بنزلاء السجون، بالتعاون مع وزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية والعمل، ويتمويل من الأمانة العامة للأوقاف، وذلك لمصلحة الإدارة العامة للسجون التابعة لوزارة الداخلية.

وأوضح المبارك، في تصريح صحفي أمس، أن مشروع بيت العائلة يهدف لتعزيز المبادئ العامة لحقوق الإنسان، ويعمل على إصلاح وتهذيب وتقويم سلوك النزلاء والنزليات على السواء، وذلك من خلال تحقيق المناخ العائلي المناسب للنزلاء وأسراهم.

وأضاف المبارك أن فلسفة بيت العائلة تقوم على إنشاء فندق للنزلاء ضمن حدود السجن بكامل مرفقاته، من أجل زيارات اليوم الأسري المفتوح، حتى يلتقوا أقاربهم من الدرجة الأولى، حفاظاً على النواحي الأسرية والاجتماعية.

وبين أن بيت العائلة سيوفر الخلوة الشرعية، مع مراعاة الضوابط المحددة بالشريعة الإسلامية، لأجل توسيع التطبيقات الإنسانية بهذه الإضافة الرائدة في منطقة مجمع السجون، بما يتوافق مع التوصيات الصادرة عن